

13 - شرح زاد المستقنع : كتاب الجنائز | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد قبل البدء بهذا الموضوع نتحدث عن بعض الاشياء - [00:00:03](#)

اللي بتخص الميت احنا اول قضية تحدث عن مفهوم الجنائز وتحدثنا عن مفهوم اغتنام الاوقات والاحوال بالاعمال الصالحة قبل فوات الاوان. والحق يقول انبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - [00:00:22](#)

وقلنا بان كل مفرط سيندم ساعة الاحتضار وقد اجاد وافاد البخاري حينما اورد حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فمن فمّن لم يحترم الصحة ولن يحفظ الوقت فهو مغبون مضيع مقصر في نفسه - [00:00:43](#)

وتحدثنا فيما مضى ونشيد بان البخاري قد ذكر في صحيح باب موت الفجاءة البختة باب موت الفجاءة وفسر الحجاب البختر واجاد واحسن البيهقي في كتابه النفيس السنن الكبرى حينما ذكر في الجزء الثالث صحيفة ميتين تسعة وسبعين باب موت الفجاءة - [00:01:06](#)

وذكر حديث مستريح او مستراح منه فالمؤمن يستريح من نصب الدنيا وتعبها والفاجر يستريح منه العباد والبلاد حتى الشجر والحجر وفي ذكر هذا الحديث مستريح يعني ايضا فيها بشارة للمؤمن حينما ينقل الى قبره - [00:01:29](#)

فالمؤمن يجد عمله الصالح حتى قال الربيع بن حسين قال الربيع بن خثيم ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت والامر الثالث بعد هذا على الانسان ان يجتهد في حالة صحة الاعمال الصالحة يجتهد ويدرك من فضل الله على الانسان ان المرء اذا - [00:01:52](#)

شهدت الاعمال الصالحة فيكتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما اذا سافر او مرض او حبس اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما فهذه نذكرها في مثل هذا الحلم - [00:02:17](#)

اما الامور التي تعين على الاستعداد للآخر بالاعمال الصالحة فمنها ذكر الموت ويقول ثابت ابن اسلم البنان ما اكثر عبد ذكر الموت الا استعد له بالاعمال الصالحة ونبينا الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال اكثروا ذكر هادم اللذات اي قاطع اللذات - [00:02:35](#)

وايضا الانسان يذكر القبر والبلا وحينما ينظر الى المرأة وهو يسرح شعره ويعدل ان هذا الجسد يبلى وان اول ما ينفي من الانسان بطنه فيحرص كل الحرص ان لا يجعل في بطنه حرام - [00:02:58](#)

وثالثا مما يستعد به الانسان على ما ذكرنا قصر الامل والنبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فالانسان دائما يفكر بقصر الامل ولا يفكر بطول الامل - [00:03:16](#)

واذا غرك الشيطان بطول الامل ففكر دائما ان تعمر الوقت بالطاعات وتفكر بالاعمال الصالحة. واما من فكر بقصر الامل فهذا احرى لان يعمل لما بعد الموت رابع القناعة وتمني القناعة - [00:03:32](#)

وغنى النفس والتوكل فالانسان يطعم بما اتاه الله وانعم عليه من نعمة الايمان والاسلام وان يحمد الانسان ربه على ما عنده وايضا الانسان يتوكل على الله في اموره كلها. وبعض الناس والعياذ بالله يتوكل - [00:03:51](#)

على نفسه بدفع الرشى الباهظة للعمل وهذا لا يجوز يحذر الانسان ان يدفع رشه من اجل ان يتوصل الى عمل فيبدأ عمله بمعصية فلسعيه بالقناعة وغنى النفس والتوكل على الله حتى يحصل على - [00:04:11](#)

على محبة الله لان الله يحب المتوكلين. وحتى يحصل على شفاية الله الامر الاخر التفكير في احوال الظالمين. وقد شاهدنا ما شاهدنا في عصرنا من احوال الظالمين والطغاة. كيف خصمت لهم الاعمال - [00:04:30](#)

وبعضهم في ساعة واحدة ذهب ماله وسلطانه بل ذهب ذريته وانقطعت تذكر الحمل على الافكار وتشجيع الناس لمن حفر حفرة لميت او حمل ميتا فليتكفر بانه سيحفر له وسيشمل ذات يوم - [00:04:52](#)

والامر السابع تذكر فتنة القبر على الانسان ان لا ينسى فتنة القبر وسؤال القبر فهذا كله مما يعين على الاستهلاك للآخرة بالاعمال الصالحة ثامنا طلب حسن الخاتمة بالقول والعمل. فعلى الانسان ان يطلب حسن الخاتمة - [00:05:11](#)

بالقول والعمل عليكم السلام فهذه اربعة تحدثنا عن مفهوم الجنائز تحدثنا عن اغتنام الاوقات والاحوال والاعمال الصالحة قبل فوات الاوان والايات في هذا كثيرة. تحدثنا عن اجتهاد في حال الصحف الاعمال. تحدثنا عن الامور التي تعين في الاستعداد وهاي ثمانية اشياء - [00:05:31](#)

خامسا يهتم الانسان بقصر الامل دائما يهتم الانسان بقصر الامل فان الموت لا يعرف صغيرا ولا كبيرا وحتى اهل الدنيا لا يتمنون ان ان تطول اعمارهم اطالة كبيرة بل حتى ان اهل العلم كرهوا ان تدعوا الانسان بطول العمر من غير ان تقيده بالعمل الصالح. خير الناس من طال عمره - [00:05:54](#)

وحسن عملهم الامر الثالث الصبر عند المصائب يعود الانسان نفسه على الصبر ويتفكر فيما يحل حتى حينما تقع به المصيبة يكون صبره عند الصدمة الاولى الامر السابع حسن الظن بالله فعلى الانسان ان يحسن الظن بالله واذا وتحدثنا في الدرس السابق ان المرأة اذا احسن ظنه بربه - [00:06:18](#)

فان هذا سيدفعه الى محبة لقاء الله ومن احب لقاء الله احب لقاءه فالانسان يحسن ظنه بربه ويفكر برحمة الله وسعة فضل الله تعالى ويعمل بالتوبة ويتفكر بان الله يتوب عليه - [00:06:41](#)

ثامنا معرفة ما اعد الله من النعيم المقيم للمؤمنين. والرب يقول وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة - [00:07:01](#)

والانسان يتفكر فيما اعد الله لعباده المؤمنين اعد لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خبر على قلب بشر ويتفكر الانسان برؤية الله سبحانه وتعالى واي جمال شعره في الدنيا فليتكفر بان هذا من صنع عظيم سبحانه وتعالى - [00:07:23](#)

الامر التاسع يتفكر الانسان بمعرفة قصر الحياة بان هذه الحياة قصيرة وانها احلام نوم او كظل زائل ان الذيب بمثل بها لا يحزن ويفكر بانبطاء اليوم وانقضاء اسبوع وانقضاء الشهر وانقضاء السنة وهكذا بهذه الامور يتفكر الانسان من قضاء العمر وذهابه -

[00:07:41](#)

الامر العاشر معرفة فضل البكاء من خشية الله على الانسان ايضا ان يكثر من البكاء من خشية الله فان هذا مما يعين تحدثنا لمن حضر موت انسان وتحدثنا عن فضيلة الدعاء للميت وهكذا وهكتنا على حفظ الحديث الوارد وشرحنا هذا الحديث - [00:08:05](#)

فمن الاداب لمن حضر وفاة مسلم ان يغمض عيني الميت اذا خرجت الروح ولا يقول من حضره الا خيرا. لان الملائكة تؤمن على ما يقال. لا سيما في موطن عظيم. كهذا الموطن حينما يرى الانسان - [00:08:25](#)

يرى الموت والموت اية عظيمة من ايات الله تعالى. الموت خلق من خلق الله كما قال الحق سبحانه الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا وايضا يدعو الانسان للميت يقول اللهم اغفر لفلان او اذا كان مشهورا بفلوس اللهم اغفر لابي فلان - [00:08:43](#)

اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه في الغامرين واغفر لنا وله يا رب العالمين واصلح له في قبره ونظر له في ندعو بهذا الدعاء المأثور فله في هذا اجور - [00:09:02](#)

له اجر الدعاء وهو عبادة وفيه تقييم لخالل لاهل الميت وايضا الانسان يؤدي الواجب الذي عليه ويطبق السنة ويحيي هذا السنة وهي ميتة عند كثير من الناس فبعضهم يخترع وبعضهم يبتدع - [00:09:15](#)

اذكر اننا قد شهدنا لجنة الحاج ماهر منصور. وربما بعضكم قد شهد. شهدت وياانا شيخنا. احمد وحينما وضع في القبر احد الاشخاص جلس وكان يدعو ويدعو ويقرأ ويدعو ويطيل فالناس تجدهم قد فرحوا بهذا الدعاء وقد فرحوا بهذا الشيء - [00:09:32](#)

وهذا ما صنعه كله لا اصطلاح ولم يرد في دين الله تعالى فانما الانسان يأتي هذا هو الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر

الثالث قلنا يغطي ثوبه ثوب الميت ويستتر بدنه وهكذا صنع بجسد النبي صلى الله عليه وسلم حينما سجي - [00:09:50](#)

بثور لا يغطي رأس المحرم ولا وجهه وهذا باعتبار انه قد ختم له عمل صالح. فهذا يبعث يوم القيامة مليبا والانسان اذا مات على شيء فقد ختم له بعمل صالح وهذا من امارات القبول - [00:10:11](#)

ويرجى يعني انت تعمل في طاعة الله وترجو اذا على هذه الطاعة ان يبقى عملك الى يوم القيامة وهذا ليس ببعيد على من حسن الظن بربه وعمل بالسنة يعجل تجهيزه واخراجه الى - [00:10:30](#)

اذا ابان موته اذا بان موته يعجل تفسيره وتكفينه واخراجه يدفن في البلد الذي مات فيه ولا ينقل الى غيره. وبعض الناس ينقل ينقل ميته اذا مات في مكان اخر - [00:10:49](#)

وهذا قلنا ليس بحسن لانه يخالف سنة التعجيل بالميت وقد يحرم اذا اخره حتى يتغير فان هذا يهرب ببادر بقضاء دينه المالح او اذا وجد من يتبرأ بها والاولى ان يبادر بهذا قبل ان يغسلوا - [00:11:06](#)

ولذا الوصية تحدثنا ان الوصية تقرأ قبل هذا الشيء لانه ربما بوصيته انه قد اوصى ذكر بوصيته انه يغسلني فلان تنفذ الوصية في الثلث والوصية صدقة تصدق الله بها على عباده المؤمنين - [00:11:28](#)

ويقول ابن عباس وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث فقال وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الى ربع - [00:11:45](#)

لكن في بعض الاحيان نستحب ان يؤتى بالثلث كاملا اذا كان ورثة الميت اغنياء. لدينا غنيم الاغنياء يملك الملايين ويملك العمارات ويملك ويملك وهذا مثل هذا يستحب له ان يستنفذ الثلث جميعهم كما ذكر هذا - [00:11:59](#)

ابن كثير في تسبيحه وهذه يحصل عنها الناس وبعضهم صار يتلاعب بعضهم صار يتلاعب يقول انا اقسم غربي وانا حي وانا لا اجيز هذا بل امنع من هذا وهذا باب شر - [00:12:19](#)

ومخالفة لسنة غسلناها الباري سبحانه وتعالى وفيها اضرار وخيمة جدا للعب في هذا نعم جيد نهبنا على الوصية تجوز بثلاثة شروط ان لا تكون لوارث الوصية ان لا تكون لوارث - [00:12:32](#)

وان لا يقصد بها المضارة وان لا تزيد عن الثلث. هذه الشروط الثلاثة لصحة الوصية. اما غيرها فلا يصح الامور التي تجوز للحاضرين. شف نحن تحدثنا فيما يتعلق عن الميت وثمة اشياء تجوز للحاضرين - [00:12:56](#)

لمن حضر الميت كشف وجه الميت لا بأس بكشف وجهه لا بأس لا بأس بكشف وجه الميت وبعضهم ان يراه اخر رؤية ثانيا تقبيله وقد صح ان ابا بكر قد قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان ابن مظعون وهكذا - [00:13:14](#)

وصح ان المغيرة بن شعبة قبل النبي صلى الله عليه وسلم حينما وضع في القبر ثالثا البكاء عليك بدمع العين لا بأس بالبكاء. وليس بحرام من يبكي بدمع العين لا بأس - [00:13:36](#)

رابعا صنع الطعام لاهل الميت. حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لهذا جعفر طعاما فانهم قد اتاهم ما يشغلهم تمت الامور واجبة هذه امور تجوزنا عن الامور الخاصة بمن حضر الميت الامور التي تجوز للحاضرين ثمة امور تجب على - [00:13:51](#)

اقارب الميت. الامر الاول الصبر وقلنا صباحا ان الصبر هو اس كل الاخلاق اي خلق من الاخلاق تجد مرجع هذا الخلق الى الصبر فالصبر يصبر الانسان ويحتسب الانسان وتذكر ما كتبه النبي لزينب - [00:14:12](#)

حينما كان لديه شغل شاغل ومعه الوفود وتوفيت بنت لزينب فارسلت اليه فامر ان يكتب لها لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء بقدر فلتصبر ولتحتسب وهو كلام عظيم جدا لاننا نعلم ان افضل الاوقات يقضيها الانسان مع من يحب نعم بعد طاعة الله افضل وقت تقضيه مع من تحب من اخ - [00:14:31](#)

قريب او حميد وبعض الناس لديه من الوفاء انه يذهب الى اخوانه كل يوم او كل ليلة وهكذا فاذا مات الميت يعرف الانسان لله ما اخبى انك ومن تحب انكم لله تعالى - [00:14:55](#)

فاذا اخذ الله شيء فله اخذه كما له اعطاءه. وله ما اعطى كما انه اعطى له ان يأخذ. له ما اقوى وله ما اعطى وكل شيء بقدر يفكر

الانسان بهذه العقيدة العظيمة - 00:15:11

وعقيدة القضاء والقدر تهون على الانسان المصاب. ثم عقيدة اللقاء بعد الممات. انك تؤمن بانك تلقى الميت بعد وفاتك وهنا نستذكر مقولة ابن عقيد الحنبلي حينما قال لولا ان القلوب توقن ان ثمة لقاء اخر - 00:15:24

نتفطر في المرائر على فراق الاحبة فانت تعلم ان ثمة لقاء اخر والانسان يجتهد بالدعاء لهؤلاء ويجتهد بالعمل الصالح حتى يلحق باهل بيته باهل الصلاح من اهل بيته الامر الثاني الاسترجاع يسمى الانسان ان يقول انا لله وانا اليه راجعون وهذا ثابت في كتاب الله تعالى

- 00:15:46

والنبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا فقال ليسترجع احدكم في كل شيء حتى اذا انقطع شفع ناره. فيقول انا لله وانا اليه راجعون.

فنحن لله ونحن عبيد له ونحن - 00:16:12

رابعون اليه لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء بقدر فلتصبر يا شيخ نبيل اين انت يا بني الفاء كيف تصبر هذه حافضة واللام هنا لام

الامر ساكنا ام مكسورا؟ لماذا - 00:16:26

لأنها قد سبقت بالفحم وهنا فلتصبر فهذا وجوب. يجب على الانسان ان يصبر ولذا نحن عدنا قد يرجع وصل ماذا؟ من الواجبات على

اقرارك فلتصبر ولتحتسب وهاي قضية فقه الاحتساب - 00:16:49

يا ابا عبد الرحمن اجلب لنا الاحتساب من اي كتاب من نظرة النعيم قلنا في الصباح عن كتاب نظرة النعيم هذا الكتاب حسن جميعا كل

من لديه الموسوعة الشاملة فيها نظرة النائم - 00:17:07

احتساب حرف الالف تجد احتساب مادة احتساب يتحدث عن تعريف الاحتساب انواع الاحتساب الايات الواردة الاحاديث الواردة.

التطبيق العام لاقوال الصحابة والتابعين فوائد الاحتساب ولذلك بعضهم يسمى نفسه بالمحتسب. ولذلك يأمر بالمعروف وينهى عن

المنكر. ماذا يسمى؟ شوف هذا الاحتفال - 00:17:21

بعد الاحتساب لغة الاحتساب اصطلاحا. الايات الواردة في الاحتساب الايات واردة الاحتساب ولها معنى اخر الاحاديث الواردة في

الاحتساب الاحاديث الواردة في الاحتساب معنى المثل التطبيقي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم في الاحتساب - 00:17:45

من الاثار واقوال العلماء والمفسرين في الاحتساب من فوائد الاحتساب وفي بعض الفوائد قال طريق موصل الى محبة الله ورضوانه

دليل كمال الايمان وحسن الاسلام الفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:18:06

حصول السعادة في الدارين الاحتساب في الطاعات يجعلها خالصة لوجه الله تعالى. وليس له جزاء الا الجنة. الاحتساب في المشارق

يضاعف اجر صبري عليها الاحتساب يبعد صاحبه عن شبهة الرياء ويزيد من ثقته بربه - 00:18:24

الاحتساب في المكاره يدفع الحزن ويجلب السرور ويحول ما يظنه الانسان نقمة الى نعمة الاحتساب في الطاعات يجعل صاحبه قريير

العين مسرور الفؤاد بما يدخره عند ربه فيتضاعف رصيده الايماني - 00:18:43

ويقوى روحه المعنوي وتقوى روحه المعنوية عاشرا الاعتساف دليل الرضا بقضاء الله وقدره. ودليل على حسن الظن اذا قال فلتصبر

ولتحتسب فالانسان يحتسب انت في ذهابك وفي ايابك تحتسب الاجر من عند الله تعالى وانت حينما تحتسب - 00:19:01

دلالة على ان ان قلبك مرتبط بربه واذا قال لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء بقدر. فلتصبر ولتحتسب. يصبر الانسان يحفظ القلب

واللسان والجهد احتسب للانسان يحتسب الاجر ويحسن الظن بالله يأتيه الشيطان يقول له هذا ابوك قد مات وهو الذي كان يعطيك

المال وهو الذي يدافع عنك - 00:19:22

الذي رزقني هذا الاب هو الذي يرزقني التوفيق. وهو الذي يرزقني فالانسان يحسن ظنه بربه ويحتسب هذه المصيبة عند الله ويبتغي

الاجر من ربه ومولاه على هذا الامر ثمة امور محرمة - 00:19:46

لمن مات لهم يعني. الامر الاول النياحة والنياحة من عمل الجاهلية والعياذ بالله. ولذا الان الناس تنوح وانت اذا مات لك يا ميت عليك

ان تنكر هذا الامر والى ان تلقى السجود لك ولا تنكر بالقوة ولا بالعلم انما تنكر بالرفق واللين - 00:20:06

واذا كنت في حياتك العالية برفق وبلين تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر توفق في مثل هذا المقام ان نتصنع هذا المنكر ايضا للرفق.

فلما يعتاد الانسان على الرفق في اعماله يوفق لما بعدها. فالجزاء من جنس العمل - [00:20:25](#)

ثانيا الدعوة بدعوى الجاهلية ستأتينا هذا ليس مني هذا ستأتينا الدعوة بدعوى الجاهلية الدعوة بدعوى والعياذ بالله ومنها يا ويلي وما يصبح ذلك ضرب الخدود ايضا هذا من الاعمال المحرمة شق الجيوب - [00:20:44](#)

قال عدم الصبر احنا قلنا الصبر باللسان. لا يقول الانسان الا ما يرضي الرب وفي قلبه لا يدخر الا ما يرضى الرب. وفي اعماله يحفظ الجواب. بعضهم يضرب الحائط وبعضهم يكسر الجام وبعضهم يعزل المستشفى - [00:21:08](#)

وشاهدنا والعياذ بالله تبا له رابعا شق الجيوب فهذا لم يحفظ جوارحه. خامسا رفع الصوت عند المصيبة لا يرفع الانسان رفع الصوت وانما يسكن ويخشع ويتذكر بعظمة العظيم الذي لا يتغير ولا يتبدل سبحانه وتعالى. وهذا من قدرة الله ان الله يرى - [00:21:22](#)

ان الله قد كتب الموت على العباد ليظهرهم بالموت ثالثا حلق الشعر بعضهم يحلق شعره ويحمض هذا الويل والدعاء بعض الناس يدعوا نفسه بالويل والثبور والعياذ بالله ما يصير شي علينا ما عرفنا ننشر شعره ويفل شعره ويعلمه - [00:21:46](#)

تاسعا ان نعي النعي المحرم حينما تذكر محاكم الميت ويبالغ فيها ومثلها ما يحصل ما يسمى الان بمجال في التأمين فهذا لا شك في انه من النعي المحرم وهذا يجر الى اشياء عظيمة سيبالغ بالميت يعني حتى الشيخ ابن باز - [00:22:08](#)

رحمه الله لما توفي قال بعضهم بانه لو كان يعلم انه سيموت غدا لما استطاع ان يزيد في العمل. ولا شك في ان هذا غير صحيح لان سبحانه وتعالى قال قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما نفسي نسوء - [00:22:26](#)

نعم او الاعلام لا الاعلام بالميت لا بأس به الاعلام للميت الانسان يعجب اصدقائه ويعلم اقاربه. لكن في سماعة المسجد هل هذا من المحرم؟ لا يستطيع. اذا كان فيه نعيم قال وقد توفي العالم العلامة من النعي المحرم وهو من صنيع الجاهلية - [00:22:45](#)

لكن اذا خالف المسجد توفي فلان او مات هل هذا من النعي المحرم؟ انا اتوقف في هذا لا اقول فيه حلال ولا اقول فيه حرام لكن نمنع من هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المساجد لن تبنى لهذا وان - [00:23:10](#)

انما بنيت لما بنيت له فيما يتعلق بقضية من فعل عن ضالته او رؤية يبيع او يرتاح في المسجد هذا فيما يتعلق وثمة اشياء لقد حدثنا عن الميت ما يتعلق بالميت وما يتعلق بمن حضر الميت وما يتحل اللفظ باهل الميت. ثمة اشياء تدل على - [00:23:26](#)

حسن الخاتمة او لا نطقه بالشهادتين هي من اعظم البشارات بحسن الخاتمة لحديث معاذ من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والحديث في سنن ابي داود وغيره الموت برشح الجبل بعضهم يموت برشح الجبل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:45](#)

يعني يموت المؤمن يرشح الجبن واختلفوا في كثير مثل ما قال الانسان يموت بعرق اليمين حينما يعمل كاذبا ليسد حاجته واساسه ومنهم من قال ان الميت تفقد عرقا حين موته - [00:24:03](#)

فبعضهم فسر بهذا وقال هذا علامة من علامات آآ من علامات حسن الخاتمة والشيخ الالباني رحمة الله عليه ذهب الى هذا المعنى الموت ليلة الجمعة ونهاره لانه ورد بحديث يوم الجمعة وليلته الا وقاها الله فتنة القبر - [00:24:16](#)

الاستشهاد في ساحة القتال طبعاً هذا من العلامات على حسن الخاتمة ولا ننزل ولا ولا نسلمه شهيدا من مات في معركة الكفار لا ننسى من شهيدا والبخاري بوب ماذا قال - [00:24:35](#)

قال البخار قال باب لا يقال فلان شهد موضع على هذا وهذا من الفاظ الخبر ولد الشيخ علي الطنطاوي دائما ينقل عن سيد قطب رحم الله الجميع يقول قال الشهيد السعيد الله اعلم الانسان لا يقول فلان شهيد نعم - [00:24:48](#)

صارت معركة وهذه نقول من علامات حسن الخاتمة لكن هل نجزم لا نتألى على الله نحسن الظن بالله تعالى ان الله يرحمه لكن هل نقول ان فلان شهيد؟ الله اهلا بك - [00:25:05](#)

وقلنا الاستشهاد في ساحة القتال. من مات في سبيل الله اذا مات في سبيل الله على اي عمل من الاعمال مات في سبيل الله. يقرأ الانسان العلم او يحقق او يدرس او - [00:25:21](#)

يعلم جيدا سائلا علامات حسن الخاتمة المطعون ايضا ممات بالطاعون والمطعون من مات بمرض بطنه ويدخل في هؤلاء من اصحاب السرطان الذين يصدمون سرطان الدم وما اشبه ذلك فهذا ايضا من انواع من اشد المطلوب من هؤلاء - [00:25:31](#)

اين الذي يغرق؟ لا يغرق على معصية انا قبل سنتين كنت في الشاطئ اعلم اولادي السباحة جهزت ان اعلمه السباح وكنت اتيق في السيارة اني اتيتته حتى اخذهم الى مكان ليس فيه احد - [00:25:47](#)

ووجدنا في المكان الابعد اناس من اقاربنا قد ضافهم ضيف من الرمادي وكان هذا ضيف سكران فكانت ويأخذ ثمة ثم ظمته ولم يخرج بحمد الله وانا كنت في الشاطئ جاء من اقاربنا كنت احفظهم هذا الدعاء المأثور اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها -

[00:26:01](#)

واجرنا من خزي الدنيا على الآخرة فقلت سبحان الله يعني شتان بين من يدعو الى الله وبين من يعصي الله ثم لما خرجنا وذهبنا لم نتأخر كعادتنا اخبرنا بان هذا الرجل - [00:26:22](#)

قد غطس فهذا يا شيخ هذا غلط لكن لا يفتن يعني لا نجزم بامرته لكن هذا ليس من من العلامات لكن من غرق ولم يكن عاصيا فاذا ورد انهم من الشهداء - [00:26:35](#)

صاحب الهدم من تهدم عليه شيء فاذا هذا من علامات حسن الخاتمة صاحب الحريق الذي ايضا الذي لا يعتمد الحريق. بعض النساء والعياذ بالله وهذي كثرة في بلدنا يا اخوان. كثرة في بلدنا ان المرأة تختلف مع زوجها ومع عمته او مع - [00:26:49](#)

ما احد لما تأتي وتحرق نفسها ولذا نحن بامس الحاجة ان نعلم نساءنا الدين لنجعلهن يدخلن في بيوت المسلمين ليحرفنا الآخرين على الصبر والطاعة صاحب الجنب وهو من مات بمرض الجنب وامراض الجنب متعددة جدا - [00:27:04](#)

المرأة المرأة تموت بجمع اي وبطنها في اه يعني جنينها في بطنها وهذا يحصل كثيرا من قتل دون ما يعرف ومن قتل دون اهله ومن قتل من قتل دون دينه ومن قتل دون دمه ومن قتل ايضا دون مظلمته - [00:27:22](#)

ايضا هذا شهيد ولا نقول فيه فلان شهيد لكن ايضا هذا علامات حسن الخاتمة هؤلاء لا لا ليس هذا شهيد الدنيا وذاك شهيد الآخرة. وهذا ايش؟ يعني شهداء هذه من رحمة الله ان - [00:27:40](#)

ان الله قد جعل شهداء امته كثيرا وهذا ليس كاولئك الذي يغفر له لاول قطرة وانها شفعت سبعين من اهل بيته وايضا احيانا عند ربههم يرزقون هؤلاء شهداء الدنيا ليسوا كشهداء الآخرة - [00:27:58](#)

الموت مرابطا في سبيل الله. قد الانسان يكون مرابطا في سبيل الله ثم يأتيه الموت من غير هذا. ايضا هذا من علامات حسن الخاتمة الموت على عمل صالح وجدنا شخص في سنة من السنوات - [00:28:14](#)

توفي في الصفا ولما رفع وجد على صدره كتاب رياض الصالحين. تمنينا ان يكون الكتاب طبعتنا ثناء الناس على الميت ايضا ثناء الناس على الميت هذا كله ايضا من حسن - [00:28:28](#)

اه من حسن الخاتمة اولا ليسوا احدث خير ليس لا شك انه ثناء ثناء احدث اما كل انا اسفة كل الناس يعني لا قيمة لهم قال هنا فصل في غسل الميت وما يتعلق بالتحدث عن الجنائز بدأ الان بقضية تفسير الميت - [00:28:44](#)

طبعا هذا يعني نشكر في الغسل من اصحاب الثقة وان يكون صاحب علم بعض السفهيات من النساء اللاتي تغسل الناس حينما تجد عند الميتة اسناء عملية ابو الايتوني وتأتي وتخضع هذه الاسنان للعمل فهذا من جهلها والله لو كان بيدي لجلست هذه النساء اللاتي

يفعلن هذا ولا - [00:29:12](#)

من الجلد الا ملاذا. فهذا من وهذا من العمل السيء بعض النساء التي تغسل الاموات. طبعا ينبغي على كل انسان ان يعلم اهل بيته. احنا الان لو عندنا ساعة كان جنبنا احد الشباب خليناها غسلناها - [00:29:38](#)

لكن ليس لدينا هذه الساعة الشيخ عبدالرحمن الناس بيحتملة ولا يحتاج الى ماء كثير ينبغي على كل انسان ان يعود نفسه ويعلم اهل بيته شخصية الميت فالامر سهل جدا الان يموت الميت تموت امرأة مثلا - [00:29:56](#)

هيا ايها النساء غسلنا هلا نحن لا نعرف فيذهبون الى فلانة تأخذ خمسة وسبعين الف مثلا وحينما تأتي اول ما تفتح فكي الميت تقول هذي عدها اسنان عمل هي تونة ببلاش يا امة الله ماذا تصنعين في تقول اخلع هذه الاسنان - [00:30:14](#)

فهذا لا يصح وهذا لا ينبغي وهذا بسبب الجهل. نحن نشترط اول جهل من شروط المغسل الثقة ان يكون هذا الثقة فقد يرى شيء يسر

نريده ان ينقله. فاذا نقل استحب اهل الميت هذا شيء. والله احنا شهدنا اموات حينما - [00:30:31](#)

يعني بودك ان لا ترفع بصرك عنه فانت تحدث بهذا. رباعي بنحراش الة على نفسه انه لا يموت حتى لا يفعل حتى يرى مقعده من الجنة او النار قال مغسل السكر قال فلما غسلته الرئيس ابتسم - [00:30:51](#)

فحينما ينقل هذا من الثقة يقبل اما غير الثقة فلا يقبل منه هذا وغيره قد لا ينقص بل قد يسلم وبعضهم قد يبائع الله اليك هو قد اسود وقد ازرق او هكذا - [00:31:08](#)

فاول شرط الشرط ان يكون ثقة هذا الذي حتى لا يحدث بالسوء الى رأسه نريده ان لا يحدث بالسوء اذا رأته ونريده ان يحدث بالخير اذا رأى الخير لان في هذا اجماع لقلب اهل المنة - [00:31:19](#)

الامر الثاني العلم يريد ان يكون عالما اما الجاهل فكيف يأتي بالواجب؟ هذا الامر واجب والواجب يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى علم العلم والى الامانة ينبغي ان يكون امينا من بعض الناس ربما غسل الميت وبعد ان يغسل الميت يخرج من الميت شيء. ثم - [00:31:36](#) يترك الامر ويحمل هذا الامر فنحتاج الى الثقة والعلم والامانة في من يتولى غسل اموات المسلمين فقال هنا في غسل الميت وتدخينه والصلاة عليه ودفنه فرض كفاية فهذا من فروض الكفاية من اين اخذنا ان نغطي الكفاية من قوله صلى الله عليه وسلم يقتلوه بماء ويشده وكفنوه في ثوبين - [00:31:55](#)

ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. يبعث الانسان على ما مات عليه وانا افهم الحديث غير هذا الفهم. العلماء هكذا قالوا لكن انا احسن الظن ان عمل هذا يبقى يبقى الى يوم القيامة - [00:32:21](#)

من مات على طاعة او على عبادة فيقطع عمله مثل الذي مثل الانسان مثل الانسان الذي اذا مرض العبد او سافر شخص متعود يوميا يغلى خمسة انسان او ستة اجزاء ونحرص نعرف كثير من الحفاظ - [00:32:37](#)

يقرأ سدس القرآن كل يوم هذا اذا مرض او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا وقيما والحق سبحانه وتعالى حينما قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:32:54](#)

يعني يبقى الانسان على العمل حتى يموت على الاسلام. قضية مهمة جدا الموت على الاسلام يعني اسم الغايات وامنية الامنيات يتمناه الانسان فيسعى بالعمل الصالح حتى يقدم له فانا افهم من حيث اعتقد انه يبعث يوم القيامة ملبيا يكتب له الاجر - [00:33:08](#) فانت حينما تجتهد في الليل والنهار هل يوجد علماء الفوا كتب في عمل يوم النهار؟ او عمل يوم ليلة شيء سني. ابن السني الف والنسائي الف معناه ان الانسان لابد ان يدخر ليل - [00:33:27](#)

انها خزائن للاعمال الصالحة فالانسان يدخر ويفكر انه يموت على عبد حتى اذا مرض او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا وحتى اذا مات لا ينقطع لا ينقطع عمله - [00:33:40](#)

وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية سنه ثلاثا او خمسا اغسلنها ثلاثا او خمسا وابدأ بميامنها ها ومواضع الوضوء منها فهذا مرخص له امر ويغسلنها اذا هذا امر فدل الامر على ماذا؟ على الوجوب لكن هل يجب على الجميع الجواب لا؟ اذا قام به البعض سقط عن الباطل - [00:33:56](#)

وتكفينه ايضا حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكفنوه في ثوبين وفي رواية في ثوبين والصلاة عليه ايضا حث النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه. والصلاة عليه فرض كفاية - [00:34:20](#)

وهذا لا ينافق قلتي حينما قلت ان الصلوات المفروضات خمس واستدلنا بما سبق بحي الظمارة بن ثعلبة هل علي غيرهن؟ قال لا الا انت قوما. وحديث معاذ انك تأذي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعون - [00:34:34](#)

بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اضاعوا لك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة وايضا حديثهن خمس وهن خمسون لا يبدل القول بهذا لا يتنافى مع هذه الاحاديث لان ذلك فيما يتعلق بالصلاة - [00:34:49](#)

اللي يحبوا الله تعالى اما الصلاة التي فيها حق لله وحق ودعاء فهذه من فروض الكفاية فاذا مات ميتا ولم يصلي عليه احد فان الجميع اثم. واذا مات الانسان في مكان ولم يوجد - [00:35:07](#)

من يصلي عليه فانه يصلى عليه. وهكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاة حينما كان في بلد كلها نصارى ولم يكن في البلد مسلمون فعلم فاعلم الله نبيه انه قد مات قال صلوا على اخيكم النجاشي - [00:35:24](#)

اما الان لما شخص يموت ويصلى عليه مثل ما حصل فيه الشيخ ابن باز بعضهم صلى عليه في اماكن عديدة او الشيخ احمد جاسم او الشيخ يعني عدد كبير من اهل العلم لما ماتوا صلوا عليهم في اماكن متعددة فهذا غير مشروع. هذا غير مشروع - [00:35:42](#)

ونفتي بان هذا امر من الامور المحدثه ولا نتساهل ونقول بانه في الحرمين قد صلوا على فلان وصلوا على فلان. من صلى عليه فلا فلا تعادي الصلاة عليه انما صلاة الغائب - [00:36:03](#)

على ما ورد انه من مات ولم يصلي عليه وهذا ليس في الامن انما هو كلام ابن كثير وقد ذكره مفصلا في كتابه النافع المانع البداية والنهاية في موت النجاشي ذكر هذه القضية - [00:36:16](#)

وحتى الشيخ محمد المختار الشنقيطي يعني تساهلت القضية قال لو مات شخص من العلماء يقول فلا بأس ان يصلى عليه صلاة الغائب في الاماكن الاخرى نقول هذا بان هذه الصلاة وردت بصيغة وما ورد بصيغة عن الشعر فلا نتعدها - [00:36:31](#)

لو ان شيخنا اشخاص صلي عليه ثم صلوا عليه صلاة الغاز لفعلنا اما انه لن يرد عن النبي ولا عن الصحابة ولا عن التابعين فهذا من الامور المحدثه في الدين - [00:36:48](#)

هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه ليست صلاة الغائب. نعم. يعني وكان ميل للرسول اي معلوم يجوز؟ اي يجوز النبي صلى الله عليه وسلم صلاته او لا صلاته ليست كصلاتنا - [00:37:01](#)

ان الله ينورها بصلاته عليه. احنا الان حاليا لو فرضنا وذهبنا لتشيعه فوجدنا الناس قد صلوا عليه نصلي عليه نصلي عليه حتى لو دفن بعض العلماء قال اذا دفن لا يصلى عليه لكن الصواب انه انه من تأخر عنه يصلى عليه لمدة ماذا - [00:37:18](#)

لمدة شهر اذا اتينا بعد واحد وثلاثين يوم لا نصلي على قبره. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن المرأة التي كانت تقوم القبر فذهب وقف على قبرها وصلى عليها صلى الله عليه وسلم - [00:37:42](#)

وصلى بصلاة بعض الصحابة ولذا لما بعض الصحابة كان فصلنا وصلى عليها مع النبي صلى الله عليه وسلم دل على انه الان لو فرضا مات ميت وصلينا عليه ثم جاءت جماعة اخرى وارادوا ان يصلوا عليها - [00:37:57](#)

هل يحق لنا ان نعبد مع الذين نقول نعم يحق لنا ان نعبد مع الذين جاءوا؟ هل نتعدى الشهر؟ لا نتعدى الشهر. لانه هكذا ثبت عن رسولنا صلى الله عليه وسلم وحتى لا نفتح باب الاستحسان. ورحم الله الشافعي حينما قال من استحسنت فقد شر. من - [00:38:13](#)

نحن القبر هو احنا يجوز ان نזור القبور وزيارة القبور فيها فوائد فيها فائدة للحى. وفيها من اين لا بأس هو لنصلي عليه لا نصلي عليه الا على القبر اما على الجثة قبل ان تقبر واما على القبر على الا يزيد على ماذا؟ على شهر حينما نفتي بهذه الليلة دليل -

[00:38:33](#)

اما شخص مات في بغداد وصلي عليه ونأتي هنا ونصلي عليه هذا الامر ليس بحسب لكن لو فرضنا الان الناس يقتلون في سوريا في الامارات وبعضهم ربما لن يصلى عليه - [00:38:56](#)

اذا علمنا شخص لم يصلى نصلي عليه هل لو فرضنا نصلي على اموات المسلمين نقول نصلي صلاة الغائب على من لم يصلي عليه من اموات المسلمين. هل يجوز هذا؟ نعم يجوز هذا. لا سيما ان البلوى قد عمت. يعني كل يوم يقتل مئة - [00:39:09](#)

سبعين ومئة واربعين ومئة وخمسين. هل ان جميع هؤلاء قد صلي عليهم؟ لا في شرع بحقنا ان نصلي على هؤلاء ولذلك يستحب القنوت في الصلوات الخمس في هذه الايام يستحب القنوت - [00:39:26](#)

ولا يشترط اذن ولي الامر في مثل هذه معظم الكبر تخص الناس. وايضا لا بأس ان يصلوا صلاة الغائب على من لم يصلى عليه من المسلمين قال واولى الناس بغسله وصية. طبعا لو تنازعوا لو ان هؤلاء قد تنازعوا في غسله من وصيهم؟ يعني الذي اوصى الميت بان يغسله - [00:39:41](#)

لان الميت حينما يوصي يوصي باحب الناس اليه او يوصي بمن يوصي باعلم الناس يوصي باعلم الناس يعني الان انت الان بحاجة

الى عالم انت لو فرضنا احدكم اوصى انا اغسله اذا كان الامر حسن فاذا غسلت احدا منكم اول ما اتى باي شيء بالكافور الان -

[00:40:02](#)

تغسل الاموات ومن يختص بالاموات. انا دخلت معهم مرات اقول له لماذا لا تستخدم الكافور يقول ها ما يحتاج وقد ثبت هذا في

سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل ان فيه فاعل استخدام الكفر مع الماء يقوي الجسد - [00:40:23](#)

استخدام الكبير ماذا يقوي؟ يقوي ان يؤخر هذا الجسد من التفسخ ومن التعفن وانا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وبشيء

من كافر وما دام ان الامر ثبت عني فتستخدم سنته - [00:40:39](#)

مع الاحياء والاموات. كما ان الله قد جعل الارض كفاية لنا احياء وامواتا. ايضا سنة النبي صلى الله عليه وسلم نستخدمها في كل ما

ورد فيه اي شيء من الاشياء - [00:40:55](#)

صحت لنا سنة النبي فنحن نعمل بها ونقدمها على كل شيء قال واولى الناس بتغسله اللي هو قال وصية. ولذلك نحن فيما سبق

تحدثنا عن وصية من يموتنا نقرأ الوصية. اول ما نقرأ الوصية لماذا نقرأ الوصية؟ ربما فيها قضية ما - [00:41:07](#)

تعلق بالدين ربما فيها قضية انه يغسلني فلان واتكلمت انا في البيت السابق انه كان لي ابن عمه فكان في وصيته وقال يغسلني فلان

اي حجي طالب ابن عبد الرحمن ابو الاحبال عرفت ولا ما عرفته؟ كان بيتجمع الله يرحمه ان شاء الله - [00:41:26](#)

هذا كلنا نسير الى الموت نسير سيرا حثيثا الانسان لابد ان يستر الموت يخاف من الموت وهو خوف من الموت الخوف من انقطاع

العمل الصالح. نحن حينما نفكر بالموت يا اخوان - [00:41:44](#)

لا نفكر بالموت عبد الرحمن وبين ابو عبد الرحمن؟ من يفكر بالموت ما اقول عن ابي عبد الرحمن لا افكر بالموت انقطع عن العمل

الصالح ولغاية اما افكر يدفع العمل الصالح - [00:42:05](#)

واذا اندفع اقعد عن مصالح يؤدي الى انشراح الصدر والى الراحة والى الطمأنينة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه

حياة طيبة ثم فكر بان بعد الموت لقاء الله تعالى ان الانسان يقربه على لقاء الله تعالى ويحصل على موعد ويحسن الانسان ظنه بربه

ويحب لقاء الله تعالى - [00:42:20](#)

مع فكرة اخرى من فلان واخرى من الرمان انا كل يوم اكل رمان. الانسان لا يفوت لانه ينقطع عن هذه الملاذ. هذه القضية تضيق الصدر

يعني الانسان يفكر بانقطاع العمل حتى يجتهد - [00:42:41](#)

وحتى يعمل الانسان لان يبقي عملا صالحا ربما انت تعلمه انسان الشيخ عبد العزيز ظريف له في موقعه مقالة اسمه احصاه الله نزول

في اربع دقائق والرجل يدعو له الان في المشفى مريض عنده بداية الرئة - [00:42:54](#)

شيخ عبد العزيز ابن مرزوق الطريفي وهو من اعلم اهل الارض هذا الرجل على صغر عمره من اعلم الناس وهو محدث جليل ومفسر

كبير وعالم التحرير نسأل الله ان يعافيك. فعند محاضرة في اربع دقائق في موقعه موجودة اسمها احصاه الله نفسه - [00:43:09](#)

يقول انت تعلم انسان قظية وتنسى هالقظية لكن الله لا ينسى كلما عمل بها هذا الانسان ازداد لدى فنحن ايضا حينما نستذكر الموت

نسعى ولذلك حينما تذهب الى اقاربك ورأيها طفلة صغيرة او طفل صغير - [00:43:25](#)

مثل ما مر عدنا الصبح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترقق بهم ويشجع. ايضا الانسان يحاول ان يحفظهم شيئا. مرة سهران

اثنين فحفظتهم دعاء اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها من البغدادي - [00:43:41](#)

فلقيت اخاهم بعد ان قال اينما ذهبوا قال اذا ذهب بالاستغفار او الى البحيرة او الى المدرسة قالوا يحفظون الناس هذا الدعاء

فالانسان يسعى لان يبقي لنفسه اعمالا صالحة ينتفع بها - [00:43:54](#)

الحجيج الان الحجيج نصيح نقول لهم افعلوا كذا وافعلوا كذا وافعلوا كذا. انت هنا وتستطيع الان ان توصل علمك بحمد الله تعالى

ستأتينا ايضا عشرة من ذي الحجة يجتهد فيها الانسان. فنحن حينما نستشعر الموت حتى نزداد عملا. واذا زدنا عملا زاد قلوبنا انشراحا

- [00:44:07](#)

بطاعة الله تعالى وللقاء الله تعالى. والمهاجم والذاهبة والزائرة والحياة الآخرة هي الحيوان هي الحياة الحقيقية ووصي لو اوصى ان

يغسله فلان ثم ابوه شوف هنا يقدم احنا عدنا بالميراث يا شيخ نبيل العصبه من العصبه في الميراث - [00:44:26](#)

اعد اعد من هو؟ امه الابوة ثم الاخوة ثم العمومة شوف هذي الميرا لانه شوف الميت يحب ابنه اكثر فاول ما نبدأ بالابن بالعصبه لكن هنا في هاي القضية لا على الابوة لان الاب كيكون مالك ممكن يكون احن على ولده من الابل - [00:44:50](#)

وايضا شيخ يكون صاحب خبرة وعلم. سنقدم الابوة. هنا قدموا ولاية الاصول على ولاية لان الاب اشد شفقة يعني سئل احد العرب من احب الناس اليك؟ قال الصغير حتى يكبر والمريض حتى يبرأ. نعم - [00:45:13](#)

وايضا هو اعلن مع صاحب علم وصاحب خبرة. لكن يبقى الناس تعيش اربعين خمسين سنة ولا يعلم ويقصر في العلم. اعظم التقصير ان يقصر به الانسان حينما يقصر بالعلم النافع المؤدي الى ماذا - [00:45:32](#)

الى العمل الصالح. ثم ابوه ثم جده اي جده من قبل من؟ من قبل الاب. ثم الاقرب فالاقرب من عصبته. الابناء ثم الاخوة ثم الاعمام وهكذا ثم الولاء ثم بعد هذا الشيء اللي هم يأتي بعد هذا الشيء اصحاب - [00:45:46](#)

الارحام. نعم اصحاب الارحام من في الميراث؟ تعرفها يا شيخ نبيل ام لا غطيت نفسك بهذه الجثارة تظن اني لا تلعب من اصحاب الارحام؟ اصحاب الارحام لا بالتحصيل ولا بالفرق. نعم - [00:46:01](#)

قال ثم ذو ارحام اللي هو كله قريب ليس بذي فرض ولا عصبه وبانثى شف لما تحدث عن الذكور بالانثى قالوا بانثى الاولى يغسل المرأة اذا ماتت وصيتها شوف هذا لما اوصلت انه تغسلني فلانة وصيتها - [00:46:18](#)

ثم امها ثم ابنتها ثم اختها ثم عماتها فخالاتها. على ترتيب الميراث لكن نقدم الاصول على ماذا على الفروع ثم القريبى فالقريبى من هذه هي لكن اللي هي ليست من اصحاب العصبات ولا - [00:46:38](#)

ليست من اصحاب العصبات وليست من اصحاب الفروض قالوا لكل واحد من الزوجين غسل زر صاحبه ولكل واحد من الزوجين غسل صاحبه. هو اتفق العلماء او لا شيخ بانه ربما بنقل الاتفاق - [00:46:59](#)

اخاف شي لكن لا شك حينما المرأة تغسل زوجها لا شك في هذا لانها ماذا باقية في عصمته؟ اذا مات الانسان المرأة لا تتزوج تبقى تعدد اربعة اشهر وعشرة ايام الا اذا كانت حامله لاي شيء فالوضع الحمل. فهي باقية في عصمته - [00:47:17](#)

فلا شك في تغسله لكن لو فرضنا مات ماتت المرأة هل يحق للزوج ان يغسلها؟ طبعا ابو بكر الصديق وصى عن من يغسله اسماء بنت عمير زوجها لكن الزوج هل يحق له ان يغسل زوجته الى نقول نعم يحق له ان يزوجه - [00:47:37](#)

منع من هذه الحنفية. الحنفية قد منعوا من هذا. قالوا اذا ماتت الزوجة يحق له ان يتزوج اختها ويحق له ان يتزوج اخرى اذا كانت هي الرابعة لكن الصواب جواز هذا. لماذا؟ شوف هذا بالقياس والاجتهاد - [00:47:55](#)

لكن لما يرد الدليل فالدليل مقدم على الرأي والاجتهاد ولذا ابو الزناد ماذا يقول ابو الزناد؟ يقول ان كثيرا من السنن لتأتي على خلاف القياس فلا يكون للمسلمين بد الا ان يعملوا بالسنن - [00:48:12](#)

يغسلها وروى ابن ماجة واحمد ابن حنبل والبيهقي في دلائل من رواية محمد ابن اسحاق عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله قال اهلا ومفتي لغسلتك وكفنتك وصليت اعلمك - [00:48:30](#)

محمد ابن اسحاق مدلس وقد صرح بالسماع في رواية البيهقي في الدلائل يحق نعم يلا لا بأس يحق له هو يحق له ان يتزوج اختها ويحق له نعم فمنع الحنفية من هذا - [00:48:46](#)

ليش نسوي نخطه له ونغسلها اذا اخطأت في هذه الصحة يحق له ان يغسلها اخذا بحديث ما رواه ابن ماجة واحمد والبيهقي في الدلائل من رواية محمد ابن اسحاق وقد صرح بالسماع ومدلس لكنه قد صرح بالسماع - [00:49:06](#)

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو مت قبلي لغسلت فيهم وكفنتك وصليت عليه الشمس. فاطمة رضي الله عنها حينما توفيت من غسلها علي ابن ابي طالب - [00:49:23](#)

ولم يعترض عليه احد فكان في الاجماع السكوتي واما غسل المرأة لزوجها فلا اشكال لهذا عند الفقهاء وكذا سيد مع سريرتهم. السيد ايضا يحق له ان يغسل الجارية سواء تسرى بها او لن يتسرى بها - [00:49:38](#)

ولرجل وامرأة غسل من له دون سبع سنين يحق للرجل ويحق للمرأة. طبعاً لا يحق للرجال ان يغسل النساء الا في الزوجين ولا يحق للنساء ان يغسلن الرجال الا فيما يتعلق بالازواج. اذا كان عندنا صد عمر ست سنوات او خمس سنوات يحقوا للنساء ان يغسلنهم -

00:50:01

عندنا صببة عمرها خمس سنوات او ست سنوات يحق للرجال ان يغسلون. قال ولرجل وامرأة غسل من له دون سبع سنين فقط ثم قال وان مات رجل مع نسوة او عكسه يمنع كخنتى مسلم - 00:50:19

يعني اذا مات رجل مع نسوة مات رجل ولدينا فقط النسوة ماذا نصنع هنا؟ يجنم فقط يضرب التراب ثم يوضع هذا على وجهه وعلى يديه فقط. حتى لا يأخذ مس - 00:50:33

في هذا ثم قال ويحرم ان يغفل مسلم كافرا الكافر الذي مات يحرم على المسلم ان يغسله او يدفنه يعني لا يدفنه دفن السنة كما يصنع بالمسلمين حينما يغفر له ويعمق له ويوضع له الكفن - 00:50:49

ويقال بسم الله على ملة رسوله لا يفعل به هكذا انما يوارى لماذا ورد حديث عند ابي داود ان علي ابن ابي طالب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان عمك الشيخ الضال - 00:51:11

قد مات قال اذهب فوارى ابو عبد الرحمن هذا الحديث ورد عندك في بلوغ رمضان هل ان الحديث صحيح؟ لا تحفظ اتق الله يا بني واحفظ ما تقرأ وتكسب فالحق يقول فيما نقض ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه - 00:51:24
ذو حظا مما ذكروا في نسيان العلم افة ما بعدها افة واعظم ما ينسي العلم ان الانسان يقع في الذنوب والمعاصي فليحذر هذه المعاصي الحديث متكلم فيه. الحديث متكلم فيه - 00:51:44

ونحن ما نستره لا نستره لنستدل به انما نستدل بما حصل بقتلى بدر حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا في القريب قليلا فاذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ ان توارى ان توارى جثثهم - 00:52:00

ثم قال واذا اخذ في غسله ستر عورته. يعني الانسان لما يأتي الى الميت ليغسله يستر عورته ولا يكشف عورته. والانسان لا ينظر لا الى عورة حي ولا الى ميت ولا الى صورة - 00:52:19

وقد ابتلي الناس بالصور هذه الايام. وعليهم ان يتصبروا مع قوله تعالى على لسان يوسف حينما قال انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فمن كف بصره فهذا مسلم - 00:52:31

والله سبحانه وتعالى يحب المحسنين. قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين. والانسان يحذر النظر الى عورة الحي او الى عورة الميت فقال انه اذا اخذ في غرة سفر عوثة. يستره باي شيء سواء كان بسرور او بثوب او بمنشفة او - 00:52:48

وجرده يجرده حتى يفهم ماذا يسر غسله وستره عن العيون ولذا الميت حينما يموت لا لا ندخل غير المغسل ادخل المغسلة فقط وندخل العالم الذي يعلم لو فرضنا وجد عالم وانا لا كنت لا ادخل الى ميت لا ادخل لانظر فقط وانا لست عالم انما انا طالب العلم -

00:53:08

فيدخل يعاون واعلم دائما هذا الذي فلو فرضنا دخل عالم من العلماء فقط من اجل ان يشرح ويعلف فهذا ايضا لا لازم وقد يوجد من الابناء من له شفقة ورحمة واراد ان ينظر الى البيت شفقة ورحمة يحق له - 00:53:33

يحق لنا ان ندخله في هذا اذا كان من ذوي الميت حتى لا نغلظ على هذا عورة الميت اي نعم هو قال لا تنظر الى عورة حي ولا ميت. هكذا النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين العورتين - 00:53:50

لا لا لا هو يجرده حينما جرد يغطي يعني انت تضع عليه فوقه شيء ثم تجرده لا ليس ليس فوق السمكة انما فوق جميع من السرة الى الركبة. اي نعم كله سوى هذا على الصحيح مذهب الجمهور ان العورة من السرر - 00:54:13

ووردت عندنا الاحاديث الفخذ عورة. حديث عبد الله بن جحش وروي من حديث يهد عن ابيه والبخاري قال حديث جرهد احوط وحديث انس اسند. البخاري حديث جرهد معلقا هذه الجرحة اللي عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة معلقا. ثم

سحق حديث انس ان النبي حشر عن ساقه. ثم قال حديث يرهد احوط - 00:54:38

حديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم هذا باي شيء علم اعلا بالاضطراب فهو معي اليسار لكن حديث له شواهد ورد من رواية عبد الله بن جحش - [00:55:01](#)

وورد من رواية عبد الله بن عباس وورد ان رواية علي ابن ابي طالب فالحديث يتقوى بمجموع هذه الطرق وهو احوط فنحن في الفقه نحتاج الى هذا وحديث انس قد يؤول حديث انس قد يؤول وقد يحمل على ماذا؟ قد يحمل على الخصوصية خاصة انه قول امام فعل على رأي جماعة من اهل - [00:55:15](#)

نعم فقال هنا وستره عن العيون ويكره لغير من يعين في غسله حضوره. يعني طبعاً كلمة يكره قضية شديدة جداً والكراهة حكم شرعي لكن نحن لا نقول نممن نقول نممن اكراما للميت واحتراما للميت - [00:55:38](#)

ثم يرفع رأسه برفق الى قرب جلوسه يرفع رأسه بقرب الى قرب جلوسه يعني يرفعه هكذا ويضع يده على بطنه حتى ينزل ما ورد احنا ذكرنا فيما سبق انه يوضع شيء على بطنه حتى لا ينتشر - [00:55:57](#)

قال حينما يموت الميت حال الاحتضار الان نحن في التقسيم. نجرد الميت ونغطي سوء الميت ولا ندخل احدا معنا. ثم نجلسه شيئاً اجلسوا ثم يرفع رأسه برفق الى قرب جلوسه ويعصر بطنه برفق - [00:56:12](#)

انا جهزت بعض الناس والعياذ بالله يأتيه ويدفع بطن الميت بقوة وهذا يعني هذا قد يوقع الانسان والعياذ بالله بالاثم ولذا نحن نشترط في المغسل ان يكون ثقة امينا عالماً لابد ان يكون عالماً - [00:56:30](#)

طبعاً الان موقع الشيخ لم نجد فيه تبسيط لهذه الامور وبالصور فجزاه الله خير هذا العالم المربي قال ويعصر بطنه ويرفق لا بد من الرفق يحصره يسيراً يسيراً حتى قد يكون شيء ثم يخرج - [00:56:46](#)

ويكثر صب الماء حينئذ يكثر من صب الماء لانه ربما تخرج النجاسة حتى تخرج مع الماء ثم يلف على يده خرقة فينجيه يعني لا يمس الانسان عورة مغلظة انما بخرقة او شيء. والان وجدت بعض الاشياء التي - [00:57:00](#)

على هذا الصفوف وما اشبه ذلك تصور نقف الى هنا نقف الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:16](#)